[THE DIFFERENCE IN THE SIGNIFICANCE OF VOCABULARY AND CONTEXTUAL EXPRESSIONS IN TRANSLATING *THE FORTY HADITHS* OF AL-NAWAWI IN THE ENGLISH LANGUAGE]

اختلاف دلالة المفردات والتعبيرات السياقية في ترجمة أحاديث الأربعين النووية في اللغة الإنجليزية

Asem Shehadeh Ali
muhajir4@iium.edu.my (Corresponding Author)
Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences
International Islamic University Malaysia, Gombak
53100 Kuala Lumpur, Malaysia, Malaysia

Mohamad Ahmad al-Qudah
mohamadq2002@yahoo.com
Department of Arabic Language & Literature
School of Arts, Jordan University
Aljubeiha, Amman, the Hashemite Kingdom of Jordan

Mach Ly Ha Sa Nah
hasanah_ali31@yahoo.com
Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences
International Islamic University Malaysia, Gombak
53100 Kuala Lumpur, Malaysia, Malaysia

Abstract

This research aims to clarify the concept of significance and context, mention what is meant by translation, and clarify the effects of translating vocabulary or expressions in understanding the Prophetic hadiths and their differences. This research focuses on the impact of the difference in used vocabulary or contextual expressions on the significance between three books in translating the forty hadiths of al-Nawawi. And that there are different translations of a specific vocabulary that differ from one book to another, with a brief difference in meaning, and that the concept of the word in the source and the translated language in terms of terms or structure and other things is important in understanding the prophetic hadith and its purpose.

Keywords*: the book of the forty hadiths of al-Nawawi, vocabulary, context, significance, translation*

ملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم الدلالة والسياق، وذكر المراد بالترجمة، وتوضيح آثار ترجمة المفردات أو التعبيرات في فهم الأحاديث النبوية واختلافها، وتتجلى أهمية هذا البحث تقديم وجوه التعبير والسياق، ومعرفة اختلاف المفردات المستخدمة أو تعبير السياق بين الكتب المترجمة، وإدراك أمثلة طرائق الترجمة، ويركز هذا البحث على تأثير اختلاف المفردات المستخدمة أو التعبيرات السياقية في الدلالة بين ثلاثة كتب في ترجمة أحاديث الأربعين النووية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، ومنها: تعد دراسة المفردات سياقياً مهمة في الترجمة لفهم مفردات الحديث النبوي الشريف، وأن هناك ترجمات

مختلفة لمفردة معينة تختلف من كتاب إلى آخر، مع اختلاف وجيز في المعنى، وأن مفهوم المفردة في المصدر واللغة المترجمة؛ من حيث المصطلحات أو التركيب وغير ذلك أهمية في فهم الحديث النبوي ومقصوده.

الكلمات المفتاحية: *كتاب أحاديث الأربعين النووية، المفردات، السياق، الدلالة، الترجمة*

Article Received:	*Article Reviewed:*	*Article Published:*
14 August 2022	11 November 2022	22 December 2022

المقدمة

كانت اللغة وسيلة بين الناس، ولها دور كبير لإرسال ونقل المعلومات أو الثقافات، ومن وسائلها الترجمة؛ حيث إنها ترنو إلى إفهام الناس بما تُتَرجم من المصدر الأصلي، والترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، والكلام هو الجملة، أو الجمل، المفيدة؛ ولذلك، فإن الترجمة هي إيصال فكرة أو إبلاغ أو تبليغ أو تحويل ذلك البلاغ إلى لغة أخرى، وإعطاؤها شكلاً مكتوباً أو مسموعاً، أو وضع صيغة مطابقة لصيغته في لغة النقل. (Widawi, 1992, p. 15)

فالترجمة هي ما يتعلق بين اللغتين أو أكثر، مثال على ذلك ما بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ حيث لا شك أن اللغة العربية مهمة للمسلمين؛ أما اللغة الإنجليزية فهي لغة مشهورة وأكثر استخداماً في هذا العصر، والترجمة أمر مهم؛ حيث إن كثيراً من المسلمين يقرؤون ما يتَرجم، كما قيل إن المترجم هو المؤلف في المصدر الأصلي، وبعض المترجمين عندهم فكرة تظهر في عملية الترجمة، والمترجم له حرية في ترجمته من خلال استخدام المفردات أو طريق التعبير في اللغة الثانية.

أما السياق فهو جملة العناصر المكونة للموقف الإعلامي أو للحال الكلامية. ومن الأمور المهمة في الترجمة استخدام المفردات والتعبيرات السياقية؛ حيث إنهما مهمان لفهم الترجمة؛ لذلك تأتي هذه الدراسة لتوضيح كيفية تأثير فهم الدلالة في اختلاف المفردات، وتعبير السياق من الترجمة.

يعد القرآن الكريم والسنة النبوية من مصادر الدين، وهما من مصادر اللغة العربية الأساسية؛ أما أحاديث الأربعين النووية للإمام النووي فهي معروفة للمسلمين خاصةً جنوب شرقي آسيا، واللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخداماً للمسلمين من البلدان غير الإسلامية، فكثير من المسلمين في البلدان غير الإسلامية يعتمدون في قراءاتهم على مصادر الدين المترجمة، وكذلك على غير المسلمين الذين يريدون فهم أو معرفة الإسلام. والترجمة أصبحت وسيلة لإدراك المعلومات، وأصبح ثمّة مشكلة عند ترجمته النص النبوي الشريف حسب فهم المترجم؛ إذ إن المترجم له دور مؤثر في فكرة القارئ؛ لذلك كان اختيار المفردات وطرائق تعبير السياق في عملية الترجمة من أهم الأمور لنقل المراد من الحديث النبوي؛ حيث إن لفظة واحدة لها معانٍ متعددة أو عكسها بحسب السياق، فاختلاف الدلالة قد تؤدي إلى فهم مختلف أو خاطئ، وبسبب ذلك، فإن المفردات وتعبير السياق لهما دور مهم في الترجمة، وانطلاقاً من هذه القضايا، تأتي هذه الدراسة لتعيين اختلافات المفردات المستخدمة، وكذلك طرائق تعبير السياق بين ثلاثة كتب مترجمة في اللغة الإنجليزية من أحاديث الأربعين النووية، وآثارها في فهم معاني الأحاديث، ولذلك سيتناول الباحثون موضوع اختلاف دلالة المفردات والتعبيرات السياقية في ترجمة أحاديث الأربعين النووية في اللغة الإنجليزية.

يهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم الدلالة والسياق، وذكر المراد بالترجمة، وتوضيح آثار ترجمة المفردات أو التعبيرات في فهم الأحاديث النبوية واختلافها، وتتجلى أهمية هذا البحث في تقديم وجوه التعبير والسياق، ومعرفة اختلاف المفردات المستخدمة

أو تعبير السياق بين الكتب المترجمة، وإدراك أمثلة طرائق الترجمة، ويركز هذا البحث على اختلاف المفردات المستخدمة أو التعبيرات السياقية في الدلالة بين ثلاثة كتب في ترجمة أحاديث الأربعين النووية، وهي: *al-Nawawi Forty Hadith: An Anthology of the Sayings of the Prophet Muhammad* و *Forty Gems al-Arba'in Sayings of the Holy Prophet* و *Imam Nawawi's Collection of Forty Hadith Arabic Text, Translation and Notes*.

يهدف البحث أيضاً إلى بيان المفردات التي تتساوى في الدلالة، ويتبع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؛ أما الدراسات التي استفاد منها هذا البحث، فمنها: دراسة أرزقا فبياني في مقالة: "*التقنيات المستخدمة عند J.M. Rodwell في ترجمة بعض الآية الدفاعية من القرآن من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية*" (Febyani, 2014). ففي هذه المقالة، بينت الباحثة التقنيات التي استخدمها رودويل J.M. Rodwell في سور البقرة والحج وآل عمران، وكانت لديه أحسن طريقة في الترجمة؛ أي أحسن المفردات للترجمة في الآية المختارة، وهي آية الدفاع، ومثال على ذلك ترجم آية 190 من سورة البقرة: "وقتلوا" إلى "and fight" وهذه آية تعنى "to fight، to combat، to kill، to battle، or to force"، فدراستها كانت عن التقنيات المستخدمة للترجمة بعض الآيات الدفاعية من القرآن الكريم في السور المختارة، وفي رسالة ماجستير ليوسف فائزي بعنوان: "*بعض صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية في الحديث النبوي الشريف: كتاب الأربعين نووية للإمام النووي أنموذجًا*" (al-Fa'izi, 2014). تهدف إلى مواصلة هذه المشكلة في صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية في الحديث النبوي إلى جزء آخر من أحاديث الأربعين النووية، غير ما وقع الاختيار عليه، فدراسته كانت في بعض صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية، وفي مقالة لسيغيس قاء بعنوان: "فاطمة مرنيسي وأمينة وادود: الهيمنة الأبوية وسوء تفسير النصوص المقدسة في البلدان الإسلامية تركز الباحثة على نظريات فاطمة مرنيسي وأمينة وادود من المنظور الشرقي؛ وهما كاتبتان ومفكرتان معروفتان باهتمامهما بما تعاني منه المسلمات بسبب نظام الأبوية، وقيادة الذكور في سوء تفسير النصوص الدينية في البلدان الإسلامية؛ حيث تؤثر فكرة فاطمة مرنيسي وأمينة وادود في العالم العربي، وفي البلدان الإسلامية الأخرى، ومن مثال التأثير الاعتقاد السائد حول فكرة أن القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة، يتم تفسيره وشرحها حسب رغبة الرجال فحسب، وأنه لا بد من تغيير النماذج لدراسة الإسلام، وإعادة العلاقة بين الرجل والمرأة من الناحية الاجتماعية الإسلامية، ومن أفضل الطرق لإعادتها إعادة تفسير القرآن الكريم وشرح الأحاديث النبوية وفقاً لمنظور النساء وهمومهنّ، فالتفسير والترجمة شيئان متساويان؛ حيث إنهما إفهام للقارئ، وإعادة التفسير للقرآن الكريم والشرح للحديث النبوي نوع من أنواع الدلالة المطلوبة للفهم في ضوء الواقع المعاصر، وفي ربط للقراءات بالسياق والدلالة، فقد كتب بعض الباحثين مثل: م.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي وم. حيدر جبار عيدان في مقالة بعنوان: "*جدلية السياق والدلالة في اللغة العربية النص القرآني نموذجا*" (al-Janabi et al., 2008). حيث إن المقالة تبحث في المعرفة الجدلية للعلاقة بين السياق والدلالة في اللغة العربية، واتخذ الباحثان من النص القرآني نموذجاً تطبيقياً لبيان صدقية الحقائق العلمية التي يمكن الوصول إليها، والمقصود بالجدلية هنا علاقة التأثير والتأثر ما بين (السياق) الذي ترد فيه اللفظة، و(الدلالة) لتلك اللفظة، وفي مقالة عن السياق لفطومة لحمادي عنوانها: "*السياق والنص– استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي*" (Lahmadi, 2008). وهو بحث يهتم بالسياق الخارجي؛ لأنها تعده عنصراً خارجاً عن النظام اللغوي؛ لكن سرعان ما تغير هذا التصور وبخاصة مع المدرسة الإنجليزية التي أعادت الاعتبار له، فقد بينت للساني كيف أن السياق يساعد على فهم النص.

وفي مقالة لحبيبة خسرفي عنوانها: "*تأثير الإيديولوجية الدينية للمترجم على الترجمة: دراسة ترجمة الإنجليزية للقرآن الكريم*".(Khosrafi, 2016) تهدف هذه المقالة إلى تحقيق دور المترجم الإيديولوجية الدينية في ترجمة القرآن الكريم، عبر التركيز على الترجمة الإنجليزية من ثلاث سور، هي: سورة النساء، والأحزاب، والنور، والتي يشار إليها في الغالب بهدف تخيل الإسلام ديناً يضطهد المرأة، ويسيء إليها، ويسلب حقها، والمقالة تعتمد على أربع ترجمات قرآنية لأربعة من المترجمين، يدينون بالدين الإسلامي

والمسيحي واليهودي، ومثال ذلك في ترجمة سورة الأحزاب (33):59 "عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ"، فالمترجم الأول يترجم إلى " let down their jilabib"، والثاني إلى " draw their cloaks (veil) all over their bodies (i.e. screen themselves completely except the eyes or one eye to see the way), والثالث إلى " they draw their veils close to them"؛ أما الرابع فإلى "draw their veils close round them". وقد لفت نظر الباحثين أن هذه الترجمات تركز على دور المترجم في ترجمة القرآن الكريم كل حسب ديانته، فدراستها تركز على ترجمة القرآن بحسب الأيديولوجية الدينية للمترجم للسور المختارة، وفي رسالة ماجستير لعزام بكري بعنوان: " *بعض المصطلحات المتعلقة بالشعائر الإسلامية: المعاني بصدد ثلاثة ترجمات للقرآن الكريم وترجمة الأحاديث*" (al-Azzam, 2005). تهدف هذه الرسالة إلى تحقيق إمكانية ترجمة بعض المصطلحات الدينية التي تقتصر على "العبادة" مع تحقيق خاص في مصطلحات أركان الإسلام الخمسة. والدراسة تعتمد على ثلاث ترجمات مختلفة في القرآن، وترجمة في الحديث لمعرفة الثقافة، واللغة، والعناصر النفسية، وما له علاقة بما يشعر أو يفكر المترجم فيه أثناء عملية الترجمة. مما سبق ذكره حول الدراسات السابقة، وجدنا أنها تتناول كتاب الأربعين النبوية للإمام النووي من جوانب مختلفة، منها دراسة فبياني التي تحدثت عن التقنيات التي استخدمها رودويل J.M. Rodwell في سور البقرة والحج وآل عمران، ودراسة فائزي التي كانت في بعض صعوبات ترجمة المفردات الإسلامية، وبحث قاء التي ركزت على نظريات فاطمة مرنيسي وأمينة وادود من المنظور الشرقي لاعتقاد السائد حول فكرة أن القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة، يتم تفسيره وشرحها حسب رغبة الرجال فحسب، وثمة دراسة عيدان؛ حيث إن المقالة تبحث في المعرفة الجدلية للعلاقة بين السياق والدلالة في اللغة العربية، ودراسة لحمادي، وهو بحث يهتم بالسياق الخارجي؛ لأنها تعده عنصراً خارجاً عن النظام اللغوي، وأخيراً دراسة خسرف التي تهدف إلى تحقيق دور المترجم الإيديولوجية الدينية في ترجمة القرآن الكريم، عبر التركيز على الترجمة الإنجليزية من ثلاث سور، هي: سورة النساء، والأحزاب، والنور، وقد لقت نظر الباحثين أن هذه الترجمات تركز على دور المترجم في ترجمة القرآن الكريم كل حسب ديانته، وأخيراً دراسة بكري التي تهدف إلى تحقيق إمكانية ترجمة بعض المصطلحات الدينية التي تقتصر على "العبادة"، مع تحقيق خاص في مصطلحات أركان الإسلام الخمسة.

التعريف بكتاب أحاديث الأربعين النووية

مؤلف الكتاب هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن محمد بن جمعة بن حزام أبو زكريا النووي الدمشقي، ويعدّ كتاب الأربعين النووية من أكثر كتب الحديث تداولاً بين الناس لصغر حجمه، واختصار مواضيعه، وعموم نفعه وإخلاص مؤلفه. وقد اشتمل هذا الكتاب على اثنين وأربعين حديثاً، وإن السابع والعشرين منها مشتمل على حديثين لاشتمالهما على معنى واحد، وإن المراد بالكتاب المسمى بالأربعين؛ هو أنه علمٌ على المتن كله ويشمل جميع ما ذكره الإمام النووي (al-Nawawi, 1986).

المفردات والسياق والدلالة

يتميز الناس بطباعهم بقدرتهم على الكلام والتعبير عبر اللغة التي لا تحدد بلغة واحدة بل متعددة، وكل اللغات لها سمات خاصة بها، ومنها المفردات، فالمفردات هي عامة لا تخص الاسم أو الفعل، ولها مكان مهمة لدى الناس للتعبير عن شعورهم. والمفردات هي الكلمات التي يجب أن نعرفها للتوصل مع الآخرين بفعالية؛ أما الكلمات فتكون في التحدث (المفردات التعبيرية) أو الكلمات في

الاستماع (المفردات الإستقبالية) (Neuman, 2009). وتعرّف المفردات بأنها: "العدد الإجمالي للكلمات في اللغة، والمفردات هي قائمة كلمات بمعانيها؛ وذلك يمكن من أن نعرف المفردات تقريباً كالكلمات التي نعلّمها في اللغة الأجنبية (al-Qahtani, 2015) أو أن المفردات أساسية للغة، وذات أهمية حاسمة لتعلم اللغة (Coady, 1997). تقدم المفردات في الكلام أو الكتابة قبل قواعد اللغة؛ حيث إن المفردات لها معانٍ خاصة، وتختلف المعاني باختلاف تعبيرها في الكلام، ويعرّف أحمد ياسوف المفردة بقوله: "المفردة تعنى الاسم وتعنى الفعل"، ويصنيف: ويمكن القول إن المفردة هي المجموعة الصوتية التي تدل على معنى، وهذه المجموعة هي وحدة كلامية تقوم مقام الجزء من الكل في الجملة، وهي الجزء الأولى في بناء النظم، والوحدة المكونة له، فلا يغني أحدهما عن الآخر. ويعرف حسن شحاتة وزينب النجار المفردات اللغوية بأنها: "مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى، (Yasuf, 1999, p. 20) ولا نقول بأن المفردات وقواعد اللغة شيئان مختلفتان، بل كلاهما مترابطان؛ لذلك فإن معرفة المفردات شيء مهم، خصوصاً في اللغة الأجنبية، وللمترجم الذي يترجم بين لغتين أو أكثر، ولها دور كبير في تعبير الكلام، وفهم الناس لها مختلف بحسب لغاتهم.

السياق

السياق هو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، والبيئة اللغوية تستمد أيضاً من السياق الاجتماعي، وسياق الموقف، وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع وغير ذلك، وكذلك تستمد من الظروف المحيطة بها، والمناسبة التي قيل فيها الكلام، (Isa, 2008, p. 11‘) يقول ابن الجوزية: "السياق يرشد إلى تبيين المجمل، وتعيين المحتمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام، وتقييد المطلق وتنوع الدلالة". (al-Kara‘in, 1993, p. 86) والسياق هو دراسة النص أو الجمل أو العبارة من الكلام، وبعض الجمل لا يُفهم المعنى المراد منها إلا بالرجوع إلى طريقة السياق في التعبير، فالسياق يمكن أن يعطى معنىً مختلفاً من المراد باختلاف أحوال السياق؛ حيث إن السياق هو تبيين أو تعيين تعبير الكلام. من المعلوم في دراسة السياق أنه ليس حديثاً بل قديم؛ لكن لم يكن هناك حد خاص بمراد السياق، والسياق يمكن أن يؤثر في المعاني عبر تعبير الكلام، وقد تختلف أحواله خاصةً في عمل الترجمة.

والسياق عند علماء الغرب نوعان؛ نوع داخلي له علاقة بما يسبق النص أو يلحقه، وهو السياق اللغوي (Verbal Context)، ونوع خارجي يشمل سياق الموقف (Context of (Situation، وسياق الثقافة (Context of Culture). ويدلّ هذا على أن السياق لا يكون على حاله، بل هو مضمون الكلام سواء أكان كلمة مفردة أم كلمات متعددة، أم ما يُفهم من ظاهر اللغة، وما يُفهم من أحوال الكلام أو الثقافة.

ينظر أصحاب النظرية السياقية إلى المعنى على أنه وظيفة السياق، فالسياق وحده هو المسؤول عن إيجاد المعنى الدقيق لأي نص لا العلاقات العقلية بين الدال (Signifier)، والمدلول (Signified)التي نادى بها دي سوسير (De Saussure)، وطورها كل من أوجدن (Ogdan)، وريتشاردز (Richard) في مثلثهما المشهور؛ إذ اهتموا بالدور الذي تؤديه الكلمات في السياق، والطريقة التي تستعمل بها؛ وعلى ذلك عرفوا المعنى بأنه حصيلة استعمال الكلمة في اللغة، من حيث وضعها في سياقات مختلفة.

أما فيرث (Firth) فيرفض أن يكون المعنى "علاقة عقلية بين الأشياء والرموز، ويريد أن يحدد المعنى على الأرجح من علاقات في مواقف وتوزيعات، ويفهمه على أنه علاقات موقفية في سياق الموقف، فهو يهتم بالجانب العملي أو المستعمل منها، ويتجاهل كل ما سوى ذلك من دراسات تخرج عن هذا الإطار الاجتماعي للغة، ومن ثمَّ فإنه لا يقر بدراسة طبيعة العلاقة بين

الدال والمدلول أهي علاقة طبيعية أو ذاتية أم أنها اتفاق وتواضع بين البشر؟ وهو ما اهتمت به أغلب الدراسات السابقة له نتيجة لبروز اتجاهين في فكر التراث الأوربي يتبنيان هذه النظرة؛ الأولى مثلها أفلاطون، والثانية مثلها أرسطو، فقد كان اتجاه أفلاطون نحو العلاقة الطبيعية الذاتية، مدعياً أن تلك الصلة الطبيعية كانت واضحة سهلة التفسير في بدء نشأتها، ثم تطورت الألفاظ، ولم يعد من اليسير أن نتبيّن بوضوح تلك الصلة، أو نجد لها تعليلاً وتفسيراً؛ أما أرسطو فكان يتزعم فريقاً آخر يرى أن الصلة بين اللفظ والدلالة لا تعدو أن تكون صلة اصطلاحية عرفية، تواضع عليها الناس، الأمر الذي أدَّى إلى ظهور مدارس لغوية في بداية القرن العشرين ومنتصفه، تنادي بضرورة دراسة تلك العلاقة بين الدال والمدلول، وتجعلها "سببا طبيعياً للفهم والإدراك، فلا تُؤدى الدلالة إلا به، ولا تخطر الصورة في الذهن إلا حين النطق بلفظ معين؛ أما السياقيون فقد ابتعدوا عن تلك النظرة العفلية في تحديد المعنى، ووضعوا بدلاً منها عناصر تكون مسؤولة عن توجيه دلالة النص" (al-Manna‘, 2013, 11 & 12).

الدلالة

الدلالة فرع علم اللغة، وتتعلق بجوانب مختلفة كالمفردات والترادف والتضاد، وغير ذلك من المفردات التي تعطي معنى ما، كما يعرف بعضهم الدلالة بأنها دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى. (Umar, 1992, p. 11‘).

يقول ابن سينا نقلاً عن الداية: "إنّ الطبيعة الانسانية محتاجة إلى المحاورة لاضطرارها إلى المشاركة والمجاورة، ويشير إلى السمة الاجتماعية، والقيمة الاصطلاحية والدلالية بالألفاظ إنما هي بحسب المشاركة اصطلاحية"، (al-Dayah, 1996, p. 17) كذلك أشار ابن سينا في تعريفه للدلالة بقوله: "معنى دلالة اللفظ أن يكون إذا ارتسم في الخيال مسموع، ارتسم في النفس معناه، فتعرف النفس أن هذا المسموع لهذا المفهوم، فكلما أورده الحس على النفس التفتت النفس إلى معناه، وهو معنى الدلالة" (Abd‘ al-Jalil, 2001, p. 36).

وقد رأى أبو حاتم الرازي "أن كل شيء يعرف باسمه، ويستدل عليه بصفته، من شاهد يدرك أو غائب لا يدرك. وربما دعي الشيء باسم لا يعرف اشتقاقه من أي اسم هو، بل يكون مصطلحاً عليه، وقد خفي على الناس ما أريد به، ولأي شيء سمّي بذلك الاسم، كقولك: الفرس والحمار والجمل والحجر وأشباه ذلك"، (al-Dayah, 1996, p. 17)، فالدلالة لا تلزم أن تكون شيئاً منظماً من قواعد اللغة لتكوّن معنىً، بل لها معنىً لوحده.

أما الدلالة عند عبد القاهر الجرجاني فهي: "كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص واقتضاء النص"، والمفهوم هنا أن دلالة اللفظ لا تكون على معنى واحد، وتمكن أن تضمن أكثر من معنى على حسب النص.

وعرّف موريس علم الدلالة بأنه: "علاقات العلامات بالأشياء التي بها تكون العلامات قابلة للاستعمال"، ويختص "أولمان" هذه الدلالة، بمعانٍ عاطفية؛ وهي عناصر مختلفة للنظام اللغوي في معرض التغيير وعدم الثبات، ويوضح سالم شاكر أكثر فيقول: "إن علم الدلالة يُعنى بظواهر مجردة هي الصورة المفهمومية"، ويقول مازن الوعر في هذا الصدد في تقديمه لكتاب "علم الدلالة" " لبيار جيور: "إذا كانت الصوتيات واللغويات تدرسان البنى التعبيرية وإمكانية حدوثها في اللغة، فإن الدلاليات يدرس المعاني التي يمكن أن يعبر عنها من خلال البنى الصوتية والتركيبية، كذلك ما يقول ميشال زكريا: "أما علم الدلالات فهو مستوي من مستويات الوصف اللغوي، ويتناول كل ما يتعلق بالدلالة أو بالمعنى فيبحث مثلاً في تطور معنى الكلمة، ويقارن بين الحقول الدلالية المختلفة".

(Abd al-Jalil, 2001, 38 & 48‘) والدلالة مفهوم يشعر بالظواهر أو الحس وتحدث التغيير أو الثبات بحسب المعنى الاصطلاحي، وتمكن أن تكون أكثر من معنى باختلاف السياق، وعلى ذلك تكون الدلالة أمراً مهماً في فهم الكلام أو معنى الاتجاه.

دور المفردات وتعبير السياق في الترجمة لكتاب الأربعين النووية

وظيفة المفردات والتعبير السياق في الترجمة

إن الوسيلة لإدراك العلم أو المعلومات هي الترجمة؛ حيث إنها سبب من أسباب تقدم الحضارة في القديم، ولها حركة في بناء الحضارة؛ لكن قد تكون ثمة مشكلة في اختيار المفردات وتكوين الجمل المتعلقة بالتعبير السياقي، وذلك لأنه من أهم عمليات الترجمةال معرفة أو إدراك اللغة المصدر واللغة الهدف، وظواهر اللغة هي المفردات ومن ظواهرها أن تكون التعبير للسياق، فكلاهما قد يؤدي إلى اختلاف المعنى، كما قال الباحثون مثل: لوفر، ونتين، وماكسيمو، وغو، وماريون وأن اكتساب المفردات أمر ضروري لاستخدام اللغة الثانية، ولها دور هام في تكوين النصوص المنطوقة والمكتوبة الكاملة، ومن ناحية أخرى فإن المفردات مشكلة كبيرة لمتعلم اللغة الثانية؛ أما أكسفور فيدعي أن المفردات هي: "إلى حد بعيد الأكثر حجما عنصرا لا يمكن السيطرة عليها في تعلم أي لغة، سواء كانت لغة أجنبية أم اللغة الأم بسبب عشرات الآلاف من المعاني المختلفة، فالمفردات والتعبير السياقي لهما دور مهم في الترجمة؛ حيث إن الترجمة عملية استبدال المفردات من النص الأصلي بمفردات أخرى معادلة لها معنى في اللغة الثانية، ووظيفة المفردات في الترجمة هي إيضاح المراد بنفس المعنى؛ أما السياق فهو توضيح الجمل المتعلقة بالمفردات.

أوجه الاختلاف ودلالتها

اختلاف المفردات ودلالتها قد يكون حسب قواعد اللغة، سواء في اللغة الأم أم اللغة الثانية، فيمكن أن يتحول الاسم إلى الفعل وبالعكس أو تصبح كلمة مفردة واحدة؛ لكنها تحمل معاني مختلفة، ومن أمثلة ذلك الاختلاف فيما يأتي: الصلاة : pray حيث إن ترجمة كلمة الصلاة تؤدي إلى معانٍ مختلفة، وهي أربعة معاني كما يأتي:

أ. الدلالة اللغوية: تقويم الإعوجاج بالنار.
ب. الدلالة العرفية: الدعاء.
ج. الدلالة الشرعية: العبادة التي تشمل على الركوع والسجود وقراءة القرآن.
د. الدلالة السياقية بمعنى: الرحمة. (al-Kara‘in, 1993, p. 146).

ومن الأمثلة على ذلك ترجمة الكلمة إلى اللغة الإنجليزية؛ حيث تعني إعفاء الطلبة من إقامة الصلاة، وليس معرفة الصلاة وأركانها وهيئاتها، ومن ذلك الترجمة:

Consequently, the pupils may be exempted from praying but not from prayer.

وترجمتها:

ومن ثمّ قد يُعفى الطلبة من الصلاة؛ ولكن ليس من الدعاء.

إذ جاءت كلمة الصلاة في اللغة العربية اسما؛ لكن عند ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية تكون فعلاً أو اسماً، ومن أمثلة ترجمة الصلاة إلى اللغة العربية:

I pray that you will have the best of luck

بمعنى:

أدعو الله أن يكون لك حظٌّ سعيدٌ.

مما ذكرناه آنفا نجد بعض الأمثلة التي تكون فيها كلمة pray ليس بمعنى الصلاة؛ أي الركوع والسجود؛ ولكنها أتت بمعنى الدعاء.

اختلاف المفردات ودلالتها في ترجمة كتاب الأربعين النووية

يقارن هذا البحث بعض المفردات والتعبير السياقي؛ المستخدمين في اللغة الإنجليزية في ترجمة الأحاديث المختارة من ثلاثة كتب مترجمة لأحاديث الأربعين النووية. والكتب التي ستقارن في عملية الترجم، هي: تأليف عز الدين ابراهيم وديريز جونسون ديفيس (عبد الودود)؛ أما عنوان الكتاب فهو: *Forty Hadith: An Anthology of the Sayings of the Prophet Muhammad* (Ibrahim, 1976)، وكذلك ترجمة محمد يوسف عباسي، وعنوان الكتاب، هو: *Forty Gems al-Arba'in Sayings of the Holy Prophet* (Abbasi, 1989) ومن *Islamic Book Trust, Kuala Lumpur*، والكتاب الثالث بعنوان: *Forty Hadith Arabic Text, Translation and Notes* (Islamic Book Trust, 1996) ، وترتب في البحث بالكتاب الأول، والكتاب الثاني، والكتاب الثالث على التوالي.

ترجمة الحديث السادس

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: "إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ". [1]

جاءت ترجمة كلمة (اسْتَبْرَأَ) في الكتب الثلاثة كما يأتي:

أ. الكتاب الأول : Clears

ب. الكتاب الثاني : Protects

ج. الكتاب الثالث : Blameless

ومن هذه الترجمات تعد كلمة Clears بالإنجليزية الأقرب إلى المعنى المراد؛ حيث نجدها في معجم أكسفورد بـ: "أنها إزالة أو عرقلة عنصر أو عناصر غير مرغوب فيها"، وفي كتاب الفتح المبين بشرح الأربعين للإمام النووي جاءت الكلمة (اسْتَبْرَأَ) بمعنى طلب البراءة، (al-Haythami, 2011, p. 286) فالسين هنا للطلب والمراد به التحصيل؛ أما ترجمة الكلمة بالإنجليزية إلى Protects فعرفها معجم أكسفورد بـأنها جاءت بمعنى: "حافظ على سلامتك من الأذى أو الإصابة" ، وفي كتاب Blameless ترجم الكلمة من الفعل إلى الاسم بمعنى (بريء) وهي صفة.جاءت ترجمة كلمة (صَلَحَ) في الكتب الثلاثة كما يأتي:

الكتاب الأول : Whole

الكتاب الثاني : Sound

الكتاب الثالث : Sound

هذه المفردات قد لا توضح المعنى المقصود توضيحاً دقيقاً؛ حيث إن الفعل "صلح" هنا يتعلق بصلاح المعنى القائم بها، وهو الذي يقصد به التكليف؛ ولذلك الترجمة الدقيقة أن تكون بمعنى تكليف، Assignment.

[1] البخاري، *الصحيح البخاري*، في الإيمان باب من استبرأ لدينه، رقم الحديث (52)، وفي البيوع: باب الحلال بيّن والحرام بيّن، رقم الحديث (2051)؛ ومسلم، الصحيح، باب المساقاة، أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم الحديث (1955)

ترجمة الحديث السابع

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ".[2]

النَّصِيحَةُ:

أ. الكتاب الأول: Sincerity
ب. الكتاب الثاني: Counsel
ج. الكتاب الثالث: Nasihah

الترجمة في الكتاب الثالث جاءت بإضافة في الهامش لإيضاح المعنى Nasihah؛ أما الكتاب الأول فيستخدم الترجمة Sincerity وتعني في اللغة العربية النصيحة لغةً بمعنى الإخلاص؛ لكن بالنسبة إلى اللغة الإنجليزية فإن كلمة Sincerity لا يفهم منها معنى النصيحة؛ ولذلك جاءت ترجمة الكتاب الثاني موافقة للمعنى المقصود في الحديث النبوي الشريف.

ترجمة الحديث الثامن

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ؛ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى" . [3]

جاءت ترجمة كلمة (أُقَاتِلَ) في الكتب الثلاثة كما يأتي:

أ. الكتاب الأول : To Fight
ب. الكتاب الثاني : To Fight
ج. الكتاب الثالث : To Wage War

[2] البخاري، *الصحيح البخاري*، ب خرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة برقم 55.

[3] محمد بن إسماعيل البخاري، *الصحيح*، المحقق والمترجم: محب الدين الخطيب الناشر: المكتبة السلفية – القاهرة الطبعة: الأولى سنة الطبع: 1400هـ رقم الحديث (6216).

مما سبق نجد أن الترجمات الثلاث متقاربة في المعنى، وتحقق المقصود من الحديث بالقتال والجهاد.

جاءت ترجمة كلمة (يُقِيمُوا) في الكتب الثلاثة كما يأتي:

أ. الكتاب الأول: Perform
ب. الكتاب الثاني: Observe
ج. الكتاب الثالث: Establish

فترجمة الكلمة إلى Perform الأقرب إلى المعنى المقصود بأداء الصلاة في وقتها من ركوع وسجود وقراءة؛ أما الترجمة Observe فلا تحقق معنى الأداء الذي قصده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاءت بمعنى الملاحظة؛ وفي الترجمة الثالثة جاءت كلمة Establish بمعنى الإنشاء، وهي ترجمة معجمية لا تحقق المعنى المقصود.

ترجمة الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ".

كَتَبَ :

الكتاب الأول : Prescribed
الكتاب الثاني : Enjoined
الكتاب الثالث : Enjoined

الكتاب الأول يعد من الترجمات الدقيقة للكلمة؛ إذ إن الفعل Prescribed يعني ما نص عليه، وهي تعني كتب، وليس المقصود بها الكتابة باليد، إنما الإحسان المنصوص عليه عند الله تعالى.

ترجمة الحديث الرابع والعشرون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: "يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْته، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ...الخ

ضَالٌّ :

أ. الكتاب الأول : Astray

ب. الكتاب الثاني : Astray

ج. الكتاب الثالث : Liable

ترجمة (ضال) في الكتب الثلاثة جاءت في الأول والثاني بمعنى المسؤول عن نفسه؛ أما الترجمة في الكتاب الثالث فربطت الضال بالضلال، وهو معنى بعيد نوعاً ما، عن المقصود من الحديث النبوي الشريف؛ ولذا الترجمة الأولى والثانية هي الأقرب إلى المقصود من معنى الحديث في هذه المفردة.

اختلاف تعبير السياق ودلالتها في ترجمة كتاب الأربعين النووية

ترجمة الحديث السادس

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: "إنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَّا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَّا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَّا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ:

أ. الكتاب الأول : Truly every king has a sanctuary, and truly Allah’s sanctuary is His prohibitions

ب. الكتاب الثاني : Beware, Allah’s protected places are the things declared unlawful by Him

ج. الكتاب الثالث : Beware, every king has a preserve, and the things God has declared unlawful are His preserves.

جاءت ترجمة كلمة (حِمَى) في الكتب الثلاثة كما يأتي:

أ. الكتاب الأول: Sanctuary

ب. الكتاب الثاني: Protected place

ج. الكتاب الثالث: preserve

فكلمة "حِمى" جاءت بمعنى من يحميه من الناس، ويتوعد من دخل إليه أو قرب منه. (al-Haythami, 2011, p. 292) وترجمة الكلمة بـ: Protected place هي ترجمة مباشرة معجمية للكلمة في الحديث النبوي الشريف؛ أما الترجمة للكلمة بـ: Sanctuary و preserve فهي للدلالة على اسم المكان؛ لكن الترجمة هذه فيها اختلاف؛ إذ إن الكلمة بالإنجليزية preserve جاءت في معجم كامبردج بأنها: "تبقى مساحة من الأرض في حالتها الطبيعية، خالصة للصيد وصيد الأسماك أو لتربية الحيوانات والأسماك"، والترجمة: Sanctuary عرفها معجم أكسفورد بـ: "مكان مقدس"، ونرى أن ترجمة الكتاب الثاني هي الأقرب إلى المراد بالحديث، وجاءت كلمة حمى في الترجمة في ثلاث ألفاظ مختلفة، الترجمة في الكتاب الأول بمعنى الملاذ الآمن أو الحمى sanctuary أما الكتاب الثاني فجاء المعنى بالكلمة protected places ، وتعني المكان الآمن، وهي وصف لكلمة حمى وشرح لها؛ أما الكتاب الثالث فترجم كلمة الحمى بـ: preserve بمعنى مكان يحافظ عليه؛ ولذا فالترجمة الأولى هي الأقرب إلى المعنى النقصود في الحديث الشريف.

الخلاصة

أ. كانت دراسة المفردات سياقياً مهمة في الترجمة لفهم مفردات الحديث النبوي الشريف.

ب. ثمة ترجمات مختلفة لمفردة معينة تختلف من كتاب إلى آخر، مع اختلاف وجيز في المعنى.

ج. مفهوم المفردة في المصدر واللغة المترجمة من حيث المصطلحات أو التركيب وغير ذلك أهمية في فهم الحديث النبوي ومقصوده.

REFERENCES

‘Abd al-Jalil, Manqur. (2001). *‘Ilm Al-Dilalah: ‘Usuluh wa Mabahithuh fi al-Turath al-‘Arabi*. Dimashq: Ittihad al-Kuttab al-‘Arab.

Abbasi, Muhammad Yusuf. (1989). *Forty Gems al-Arba’in sayings of the holy Prophet.* S.M. Shahid.

al-Azzam, Bakri H.S. (2005). *Certain Term Relating to Islamic Observances: Their Meaning with Reference to Three Translation of the Quran and a Translation of Hadith*. Unpublished Ph.D. Theses, Durham University.

Coady, James & Huckin, Thomas. (1997). *Second Language Vocabulary Acquisition*. Cambridge: Cambridge University Press.

al-Dayah, Fa’iz. (1996). *al-Dilalah bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq*. 2nd edition. Dimashq: Dar Al-Fikr.

Fa’izi, Yusuf. (2014). Ba‘d Su‘ubat Tarjamah al-Mufradat al-Islamiyyah fi al-Hadith al-Nabawi al-Sharif: Kitab al-Arba‘in al-Nawawiyyah li al-Imam al-Nawawi ‘Unmuthajan. Unpublished Master’s Thesis, University Qasidi, Algeria.

Febyani, Arrizka. (2014). The techniques used by J. M. Rodwell in translating some defensive verse of the Quran from Arabic into English. *Vivid Journal. 3*(1). https://core.ac.uk/reader/296879080

‘Isa, Fawzi & ‘Isa, Raniya. (2008). *‘Ilm al-Dilalah wa al-Tatbiq*. Iskandariyah: Dar al-Ma‘rifah al-Jami’iyyah.

Ibn Hajr al-Haythami, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad. (2011). *al-Fath al-Mubiin bi Sharh al-‘Arba’in li al-Imam al-Nawawi*. Jeddah: Dar al-Minhaj.

Ibrahim, Ezzeddin & Johnson-Davies, Denys. (1976). *An-Nawawi’s Forty hadith an anthology of the sayings of the Prophet Muhammad*. Bayrut: Dar al-Koran al-Kareem.

Imam Nawawi’s Collection of Forty Hadith Arabic Text, Translation, and Notes. (1996). Kuala Lumpur: Islamic Book Trust.

al-Janabi, Sirwan ‘Abd al-Zahrah & ‘Idan, Haydar Jabbar. (2008*). Jadaliyyat al-Siyaq wa al-Dilalah fi al-Lughah al-‘Arabiyyah: al-Nas al-Qur’ani Namuthajan*. 9th Issue. Kufah: Kufah University.

al-Kara’in, Ahmad Na’im. (1993). ‘*Ilm al-Dilalah bayn al-Nazariyyah wa al-Tatiiq.* Bayrut: al-Mu’assasah al-Jami’iyyah li al-Dirasat wa al-Nashr wa al-Tawzi’.

Khosravi, Habibeh & Pourmohammadi, Majid. (2016). Influence of Translator’s Religious Ideology on Translation: A Case Study of English Translations of the Noble Quran. *International Journal of English Language & Translation Studies*. *4*(4), 151-163.

Lahmadi, Fatumah. (2008). al-Siyaq wa al-Nas: Istiqsa’ Dawr al-Siyaq fi Tahqiq al-Tamasuk al-Nasi, Algeria.

al-Manna’, ‘Arafat Faysal. (2013). *al-Siyaq wa al-Ma’na: Dirasat fi ‘Asaliib al-Nahw al-‘Arabi.* al-Qahirah: Maktabat al-Basa’ir li al-Tiba’ah wa al-Nashr wa al-Tawzii’.

al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. (1986). *Matn al-Arba‘in al-Nawawiyyah fi ‘Ahadith al-Sahihah al-Nabawiyyiah*. 2nd edition. Bayrut: Dar al-Jm’I,.

Neuman, Susan B. & Dwyer, Julie. (2009). Missing in Action: Vocabulary Instruction in Pre-K. *The Reading Teacher. 62*(5), 384-392.

al-Qahtani, Mufareh. (2015). The Importance of Vocabulary in Language Learning and How to be Taught. *International Journal of Teaching and Education. 111*(3): 21-34.

‘Umar, Ahmad Mukhtar. (1992*). ‘Ilm al-Dilalah*. 3rd eds. al-Qahirah: ‘Alam al-Kutub.

‘Umar, Ahmad Mukhtar. (1992*). ‘Ilm al-Dilalah*. 3rd Eds. al-Qahirah: ‘Alam al-Kutub.

Widawi, Muhammad. (1992). *‘Ilm al-Tarjamah bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq*. Tunis: Dar al-Ma‘atif.

Yasuf, Ahmad. (1999). *Jamaliyyat al-Mufradah al-Qur’aniyyah.* 2nd eds. Iskandariyah: Dar al-Ma‘rifah al-Jami’iyyah.